

374 - شرح صحيح البخاري : بَابُ الْحَلَقِ وَالْجُلُوسِ فِي

المَسْجِدِ - الحديث 374 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب - [00:00:00](#)

عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فقال مثني مثني فاذا خشيت

الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت - [00:00:27](#)

قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد. اذا

هذا الحديث يقول في البخاري حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل عارم يقال له عارم ولم يكن عالما - [00:00:50](#)

وهو الحافظ الثابت الامام ابو النعمان السدوسي البصري قال الدهري محمد بن الفضل عارم وكان بعيدا من العرام قال حدثنا حماد بن

حماد هو حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهظمي ابو اسماعيل البصري - [00:01:12](#)

قال ابن مهدي لم ارى قط احدا اعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد فهو كان محدثا وكان فقيها وقال ابو

عاصم وابو عاصم والضحاك ابن مخدش شيخ البخاري - [00:01:33](#)

مات حماد يوم مات ولا اعلم له في الاسلام نظيرا في هيئته ودله. اي في هيئته وتطبيقه وافعالهم وقال خالد بن خدش كان من

عقلاء الناس وذوي الالباب. طبعاً توفي في رمضان عام تسع وسبعين - [00:01:50](#)

ومنة علينا وعليه رحمة الله. عن ايوب هو ايوب ابن ابي تيممة وابو تيممة كيسان السخثيان ابو بكر البصري قال عنه حماد بن زيد

كان ايوب عندي افضل من جالسته واشده اتباعا للسنة - [00:02:11](#)

كان ثقة ثبتا في الحديث من اثبت الناس في نافع. طبعاً هكذا هو من اثبت الناس. طبعاً اثبت الناس في نافع. مالك ويأتي على حديثه

عبيد الله ويأتي ايوب كان من العلماء العاملين الخاشعين مات احدى وثلاثين ومئة وله قصص كثيرة. وهناك نصوص عديدة في مدحه

من مشايخ - [00:02:33](#)

الحسن البصري اذ وصفه بسيد الفقهاء. وبسيد شباب اهل البصرة. وكان اماما يؤم الناس وكان يقرأ في التراويح ثلاثين آية. وكان يعظ

الناس بين كل اربع وكان اذا رفع انسانا ولد له مولود دعا له بان يجعله الله قرّة عين للمسلمين اجمعين - [00:02:58](#)

وفي ذلك الملمح على ان الانسان عليه ان يعمل لاجل ان ينفع الناس جميعا عن نافع وهو نافع المدني المتوفى عام سبعة عشر ومئة

وكان من العباد عن ابن عمرها الصحابي الجليل الصحابي الجليل - [00:03:19](#)

يقول ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل؟ فالصحابا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم

عن كل الامور الانسان بحاجة الى القراءة والى التعلم - [00:03:39](#)

والذي يترك القراءة والتعلم كأنه صاحب طغيان وكأنه قد استغنى عن الله تعالى فعلى الانسان ان يتعلم حتى لا يقع في الطغيان. فقال

تمام اثناء ان تصلى ركعتين ركعتين فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة. فالانسان يوتر لان الله وتر يحب الوتر. توتر لك ما قد صليت.

قال الوليد - [00:03:53](#)

ابن الكثير حدثني عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد. الحديث فيه

فوائد من فوائده في الحديث دليل على ما ترجم له البخاري من مشروعية - [00:04:17](#)

اقامة الحلق في المساجد لغرض تدارس القرآن. والسنة والعلوم الشرعية. وقد دلت النصوص الشرعية على فضل الاجتماع لتدارس العلوم وفضل طالب العلم الذي يسعى الى تعلم هذا العلوم حتى يعبد الله على بصيرة - [00:04:33](#)

فالانسان عليه ان يعبد ربه على بصيرة من امره. وتأمل كيف ان جبريل قد نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان بين اصحابه وجلس - [00:04:55](#)

جلسة المتعلم للعالم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام وعن الايمان وعن الاحسان. وعن الساعة وعن امارات الساعة لماذا؟ لاجل ان يتعلم الصحابة فلا بد من العلم ثانيا جاء في هذه الاحاديث الحث على صلاة الليل - [00:05:05](#)

وبيان كيفيتها فذكر انها تكون ركعتين ركعتين هذا هو الامثل والاكمل اما عدد الركعات فقد يعني جاءت في ذلك العديد من الروايات فقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وصى تسعا وصى احدى عشر ركعة - [00:05:25](#)

فالانسان اي هذه فعل فلا حرج في ذلك فعليه ان ينوع في ذلك حتى يصيب السنة جميعا وينوي بتنويعه اصابة السنة ثالثا فيه الحث على صلاة الوتر وانها من السنن المؤكدة التي ينبغي على المؤمن ان يحرص عليها. وللأسف الشديد ان كثيرا من الناس - [00:05:42](#)

قد ضيعوا صلاة الوتر رابعا فيه الحث على الالتزام باوامر النبي صلى الله عليه وسلم وعدم التفريط في شيء منها فالانسان لا يفرط في شيء من اوامره صلى الله عليه وسلم هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:03](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:23](#)